[129] وعنه (ع): ردانق (1) حرام يعدل عند الله سبعين حجة مبرورة. والمتحمل لمظالم العباد وتبعات المخلوقين مردود الدعا. فعنهم عليهم السلام فيما وعظ الله به عيسى (ع) يا عيسى قل لظلمة بنى اسرائيل: غسلتم وجوهكم ودنستم قلوبكم ابى تغترون ام على تجترئون ؟ تتطيبون بالطيب لاهل الدنيا واجوافكم عندي بمنزلة الجيف المنتنة كانكم اقوام ميتون يا عيسى قل لهم: قلموا اظفاركم من كسب الحرام، واصموا اسماعكم عن ذكر الخنا (2) (الفحشاء) واقبلوا على بقلوبكم فانى لست اريد صوركم يا عيسى قل لظلمة بنى اسرائيل: لا تدعو نى والسحت (3) تحت اقدامكم والاصنام في بيوتكم فانى آليت (4) ان اجيب من دعاني، وان اجابتي اياهم لعنا لهم حتى يتفرقوا (5) وعن النبي (ص) قال: اوحى الله الى ان يا اخا المرسلين ويا اخا المنذرين انذر قومك لا يدخلوا بيتا من بيوتي ولاحد من عبادي عند احد منهم مظلمة فانى العنه ما دام قائما يصلى بين يدى حتى يرد تلك المظلمة فاكون سمعه الذى يسمع به، واكون بصره الذى يبصر به ويكون من اوليائي ويكون جارى مع النبيين والصديقين والشهداء

_____ (1) الدانق بالفتح: سدس الدرهم (اقرب). (2) الخناء مقصورا: الفحش من القول (المجمع). (3) السحت بضمتين واسكان الثاني تخفيفا: كل ما لا يحل كسبه (المجمع). (4) آلى ايلاء: حلف (اقرب). (5) وقال (ص): ان احدكم ليرفع يديه الى السماء فيقول: يا رب يا رب ومطعمه حرام وملبسه حرام فاى دعاء يستجاب لهذا، واى عمل يقبل منه وهو ينفق من غير حل ان حج حج حراما، وان تصدق تصدق بحرام، وان تزوج تزوج بحرام، وان صام افطر على حرام فيا ويحه اما علم أن الله طيب لا يقبل الا الطيب وقد قال في كتابه: (انما يتقبل الله من المتقين) المائدة: 30 (لى) ج 5 ص 88 (*).

_____